



United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI)
بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)

العراق: الأمم المتحدة تُورد تفاصيل محنة المتظاهرين المختطفين، وترحب بالوعد الذي قطعتة الحكومة حول إجراء التحقيقات وإعطاء التعويضات

بغداد (23 أيار/ مايو 2020) – يُورد تقرير الأمم المتحدة الذي نُشر اليوم والمتعلق باختطاف المتظاهرين في العراق منذ أواخر تشرين الأول/ أكتوبر تفاصيل محتثهم بدءاً من لحظة اختطافهم مروراً بالتحقيق إلى حالات التعذيب.

وفي تقريره الرابع حول التظاهرات، وثَّق مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) 123 حالة لأشخاص اختفوا في الفترة ما بين 1 تشرين الأول/ أكتوبر 2019 و21 آذار/ مارس 2020. من بين ذلك العدد، تم العثور على 98 شخصاً، بينما لا يزال 25 شخصاً في عداد المفقودين.

ومنذ اندلاع التظاهرات في أوائل شهر تشرين الأول/ أكتوبر، أكدت الأمم المتحدة وفاة 490 ناشط وإصابة 7,783. وغالبية المتظاهرين هم من الشباب العاطلين عن العمل، وكانوا يطالبون باحترام حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية. هذا وقد استمرت التظاهرات حتى بعد تفشي فيروس كوفيد-19 في البلاد.

وخلص التقرير إلى أن "استمرار غياب المساءلة حول هذه الأفعال لا يزال يسهم في تفشي ظاهرة الإفلات من العقاب فيما يخص التقارير بشأن بالانتهاكات والتجاوزات".

وقالت الممثلة الخاصة للأمم العام للعراق السيدة جينين هينيس-بلاسخت "إن قيام الحكومة الجديدة بتشكيل لجنةً عليا لتقصي الحقائق للتحقيق في الخسائر البشرية والأضرار ذات الصلة هي خطوة حاسمة نحو العدالة والمساءلة. وإن التزام الحكومة بتوفير العلاج الطبي للمتظاهرين المصابين وتعويض أسر الضحايا هو أمر مشجع".

ويشير التقرير إلى أن عمليات الاختطاف والاختفاء وقعت في خضم العديد من الحوادث التي تنطوي على انتهاكات وتجاوزات إضافية استهدفت الناشطين والمتظاهرين، بما في ذلك عمليات القتل المتعمد، وإطلاق النار وهجمات باستخدام السكاكين، والتهديد والترهيب، والاستخدام المفرط وغير القانوني للقوة في مواقع المظاهرات.

ولم يكن أي من الذين تمت مقابلتهم على معرفة بهوية المسؤولين عن اختطافهم، على الرغم من أن معظمهم تكهن بتورط "ميليشيات". كما وأضافوا بأنهم لا يعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملامة.

ولا يتكهن التقرير حول من قد يكون وراء عمليات الاختطاف، ويشير إلى "تورط جهات مسلحة ذات مستويات عالية من التنظيم والموارد والإمكانات".

ويقدم التقرير توصيات محددة للحكومة العراقية، من بينها:

- بذل جهود فورية للامتثال لالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك بذل كافة الجهود للعثور على أولئك المتظاهرين والناشطين الذين لازالوا في عداد المفقودين.
- اتخاذ إجراءات فورية لحماية المتظاهرين والناشطين من الاختطاف.
- اتخاذ إجراءات فورية للتحقيق في جميع مزاعم حالات الاختطاف والاختفاء والتعذيب/ سوء المعاملة، ومحاكمة المسؤولين عنها.
- الإعلان عن هوية ما يسمى بالقوة المجهولة أو المجاميع المسلحة أو "الميليشيات" المسؤولة عن حالات الاختطاف.

انتهى.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:
المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) على البريد الإلكتروني
unami-information@un.org